الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/576
12 October 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

تقرير الأمين العام

١ـ يقدم هذا التقرير عن الحالة في كمبوتشيا الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٣٨/٣ المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ .

٢ـ وقد أكدت الجمعية العامة من جديد في ذلك القرار قراراتها ٣٤/٢٢ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و٣٥/٦ المؤرخ في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ ، و٣٦/٥ المؤرخ في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ ، و٣٧/٦ المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ ودعت الى تنفيذها بالكامل . كما كررت الاعراب عن اقتناعها بأن سحب جميع القوات الاجنبية من كمبوتشيا ، واستعادة وصون استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، وحق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ، وكذلك تعهد جميع الدول بعدم التدخل ، بأى شكل من الأشكال ، في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، هي المقومات الرئيسية لاى حل عادل ودائم للمشكلة الكمبوتشية .

٣ـ وفي القرار نفسه ، لاحظت الجمعية العامة تقرير اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا (A/CONF.109/7) واذنت لها بالاجتماع عند اللزوم . كما اعادت تأكيد قرارها القاضي بعقد المؤتمر في وقت مناسب ، ورجت من الامين العام ان يقوم بانتظام بتزويد المؤتمر واللجنة المخصصة بالتسهيلات اللازمة للاضطلاع بمهامها .

٤ـ ورجت الجمعية العامة كذلك من الامين العام ان يستمر في متابعة الحالة عن كثب وأن يبذل مساعيه الحميدة من أجل الاسهام في ايجاد تسوية سياسية شاملة .

٥ـ وطلبت الجمعية العامة أيضا ان تجرى مواصلة تقديم المساعدة الغوثية في حالات الطوارئ الى الكمبوتشيين الذين لا يزالون يعانون من الفاقة ، وخاصة أولئك المقيمين على امتداد الحدود التايلندية ـ الكمبوتشية وفي مراكز جمع اللاجئين في تايلند ، ورجت من الامين العام تكثيف الجهود ، حسب الاقتضاء ، لتنسيق المساعدة الغوثية الانسانية ومراقبة توزيعها .

../..

Digitized by UNOG Library

٦- وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٨/٣ عقدت اللجنة المخصصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا عدة اجتماعات في عام ١٩٨٤ . كما قررت اللجنة ايفاد بعثتين للتشاور . وقد قامت البعثة الاولى بزيارة لاغوس وداكار وبلغراد في نيسان/ابريل ١٩٨٤ . وقامت بعثة ثانية بزيارة ولينغتون وكانبرا وبانكوك وجاكارتا في تموز/يوليه ، ثم اجرت بعد ذلك مقابلة في بروكسل مع رئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا . وأصدرت اللجنة تقريرا عن أنشطتها في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ (A/CONF.109/3) .

٧- وأواصل منذ بداية العام ، في اطار بذلي لمساعي الحميده ، السعي لايجاد حل سلمي للمشكلة . ولهذه الغاية بقيت على اتصال وثيق مع ممثلي الدول المعنية بالأمر بصورة مباشرة اكثر من غيرها ومع ممثلي الأطراف المهتمة الاخرى . واجريت مباحثات مستفيضة مع الدكتور مختار كوسوماتماجا وزير خارجية اندونيسيا ، في نيويورك في نيسان/ابريل ١٩٨٤ . وفي اواخر ذلك الشهر اتيحت لي الفرصة ايضا لتبادل الآراء حول الموقف مع الجنرال بريم تنسولانوندا رئيس وزراء تايلند والقائد الجوي سيدهي سافتسيلا وزير خارجيتها ، أثناء زيارتهما لمقر الأمم المتحدة .

٨- وفيما بعد ، قام ممثلي الخاص السيد رفيع الدين احمد بمهمة في جنوب شرقي آسيا وأجرى مشاورات مع حكومات اندونيسيا وماليزيا وفييت نام وتايلند في الفترة من ٧ الى ٢١ ايار/مايو ١٩٨٤ . وعاد السيد احمد الى المنطقة في تموز/يوليه ليحضر نيابة عني الاجتماع الوزاري السابع عشر لرابطة امم جنوب شرقي آسيا في جاكارتا بناء على دعوة من وزير خارجية اندونيسيا بوصفه رئيس اللجنة الدائمة للرابطة . وفي هذه المناسبة اجرى لقاءات مع وزراء خارجية بلدان رابطة جنوب شرقي آسيا وغيرهم من كبار المسؤولين فيها .

٩- ومنذ ذلك الحين أجريت مباحثات اخرى في نيويورك مع سامدش نوردم سيهانوك من كمبوتشيا الديمقراطية ، والسيد داتو سيري مهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا ، والسيد فوني سباسوث نائب رئيس وزراء ووزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، والسيد وو زيكيان وزير خارجية الصين ، والدكتور مختار كوسوماتماجا وزير خارجية اندونيسيا ، والسيد ارتورو تولنتينو وزير خارجية الفلبين ، والقائد الجوي سيدهي سافتسيلا وزير خارجية تايلند ، والسيد نغوين كوتاش وزير خارجية فييت نام . كما تبادلت الرأي حول المشكلة مع قادة الحكومات الأخرى المهتمة بالأمر الذين يحضرون الدورة الحالية للجمعية العامة .

١٠- وطوال هذه الفترة استمرت متابعتي عن كثب للتطورات في المنطقة وبصفة خاصة الاتصالات والمبادلات الدبلوماسية التي جرت في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٤ . وقد كنت آمل ان تؤدي هذه المبادلات الى تسهيل التفاهم المتبادل وتهيئة المجال للمضي في حوار بناء بدرجة اكبر بين البلدان المعنية . بيد أن هذه الامال لم تتحقق واسهمت الحوادث المسلحة اللاحقة على طول الحدود التايلندية الكمبوتشية في خلق جو التوتر من

Digitized by UNOG Library

جديد في المنطقة . وفي هذه الظروف طلبت من ممثلي الخاص القيام بمهمة في جنوب شرقي آسيا من أجل التشاور مع الحكومات المهتمة بالأمر والاشتراك معها في تلمس الوسائل لاستئناف العملية الدبلوماسية . وأثناء هذه المشاورات أعربت البلدان المعنية عن استعدادها للبدء في محادثات موضوعية وقدمت ايضاحات حول العناصر التي ينبغي ان تكون اساسا للمفاوضات . وظلت مواقف تلك البلدان تبين ان ثمة ضرورة لبذل مزيد من الجهود قبل التوصل لوضع جدول أعمال مقبول بصورة مشتركة . وتأكد هذا الانطباع خلال المباحثات التي أجريتها مؤخرا في نيويورك .

١١ - وكما حدث في السنوات السابقة وجهت الي الحكومات المهتمة بالأمر عددا من الرسائل بشأن الحالة في كمبوتشيا ، وعمت هذه الرسائل بوصفها وثائق رسمية من وثائق الجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن .

١٢ - وبموجب الولاية المنصوص عليها في القرار ٣٨/٣ ، فضلا عن القرارات السابقة الصادرة عن الجمعية العامة ، فاني أواصل تنفيذ برامج تقديم المساعدة الانسانية الى شعب كمبوتشيا . وهذه البرامج التي تمول اساسا عن طريق التبرعات من الدول الأعضاء تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي : العمليات الجارية داخل كمبوتشيا ، وعلى الحدود ، وداخل تايلند . ولقد وجهت انتباه الدول الأعضاء الى الاحتياجات المالية للبرامج وكنت أداوم على اعلام الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية على السواء بالتفاصيل المتعلقة بتنفيذها .

١٣ - وخلال السنوات الخمس التي جرى فيها تنفيذ برامج المساعدة الانسانية للشعب الكمبوتشي أوصلت كمية كبيرة من المعونة المقدمة من المجتمع الدولي الى الشعب الكمبوتشي . ورغم هذه المساعدة والجهود الكبيرة التي يبذلها الشعب الكمبوتشي نفسه فان انتاج الاغذية في كمبوتشيا لا يزال يعتمد بشدة على الرياح الموسمية . وللأسف فان احتمالات هبوب هذه الرياح في الوقت الحاضر غير مشجعة . وفضلا عن هذا فان الاوضاع الصحية وأوضاع النظافة العامة لا تزال تسبب قلقا شديدا في كثير من انحاء البلاد .

١٤ - والكمبوتشيون الذين التمسوا الملاذ على امتداد الحدود التايلندية الكمبوتشية والكمبوتشيون الموجودون في مركز خاو - آي - دانغ لجمع اللاجئين الذي تقوم بتشغيله مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تايلند سيبقون على اعتمادهم على المساعدات الغوثية التي يقدمها المجتمع الدولي . وقد صادفت عملية الأمم المتحدة لتقديم الغوث على الحدود مصاعب كبيرة في هذا العام لا سيما بسبب وقوع الحوادث المسلحة على الحدود .

١٥ - وأود أن أعرب عن تقديري العميق للمجتمع الدولي لدعمه السخي لبرامج المساعدة الانسانية هذه ، وأن اثني أيضا على جميع الرجال والنساء الذين ينفذونها بصورة ناجحة في ظل ظروف صعبة حافلة بالخطر في كثير من الأحيان .

*

* *

Digitized by UNOG Library

١٦- وبالرغم من أن ما بذل من الجهود وما قدم من المبادرات على مختلف الأصعدة لم يؤد الى نتائج ملموسة حتى الآن فان من الجلي انه لا بديل للتسوية السياسية الشاملة التي يجب ان تستند الى المبادئ الاساسية لميثاق الأمم المتحدة والتي لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق عملية تفاوض حقيقي وتفاهم متبادل . واني احث جميع الأطراف المعنية أن تبذل جهودا مجددة للبدء في هذه العملية مبكرا لصالح الشعب الكمبوتشي وشعوب البلدان المجاورة أيضا . واكرر من جانبي تأكيد عزمي على مواصلة بذل مساعي الحميدة بغية الاسهام في ايجاد تسوية عادلة ودائمة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library